

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدْدُ لَيْسُ بِالْكَسْرِ وَضَبَطَهُ ياقوت بالفتح وقال : لا أَعْلَمُ لَهُ نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهْدِيل : بَطْنٌ مِنَ الذَّخَعِ قَلْتُ : وَوَهْدِيَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٍ : دَحَسَنٌ قَرِبَ خِلَاطٍ مِنْ أَعْمَالِ إِرْمِينِيَّةَ ذَاتِ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ يُضْرَبُ بِتُفَّاحِهَا الْمَثَلُ فِي الْجَوْدَةِ وَالكَثْرَةِ وَالرَّخْمِ وَيُحْمَلُ إِلَى بِلْدَانِ شَتَّى صَالِحِ أَهْلِهَا عِيَاضَ بَنِ غَنْمِ الْأَشْعَرِيِّ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الرَّضَا الْفَضْلُ بْنُ مَنصُورِ الطَّرِيفُ :
بَدْدُ لَيْسُ قَدْ جَدَّ دَتِ لِي صَيُوءَةٌ ... بَعْدَ التُّقَى وَالذُّسُكِ وَالصَّمْتِ .
هَتَكَتِ سِتْرِي فِي هَوَى شَادِنِ ... وَمَا تَحَرَّجَتْ وَمَا خِفْتُ .
وَكُنْتُ مَطْوِيًّا عَلَى عِفَّةٍ ... مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بِهَا وَقْتِي .
وَإِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِي لَنَا ... مَنْ أَنْتِ يَا بَدْدُ لَيْسُ ؟ مَنْ أَنْتِ .
وَأَيْنَ ذَا الشَّخْصِ الذِّفْيَسُ الَّذِي ... يَزِيدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى الذِّعْتِ بِذَغْسِ .
بِأَذْغَيْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنظُورٍ وَهُوَ بِسُكُونِ الذَّالِ وَكسْرِ الْغَايِنِ
الْمُعْجَمَتَيْنِ وَبِخَطِّ الْمَآغَانِيِّ الذَّالِ مَفْتُوحَةً وَمِثْلُهُ ياقوت قال : هَرَاةُ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :
جَارِيَّةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمَجُوسِ ... أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ .
جَالِسَةً بِحَضْرَةِ الذَّاقُوسِ ... تَسْرُرُ عَيْنَ النَّاطِرِ الْجَلِيسِ .
بِوَجْهِ لَكَابٍ وَلَا عَبُوسِ ... وَهَيئَةً كَهَيئَةِ الْعَرُوسِ .
إِذَا مَشَتْ فِي مِرْطَهِهَا الْمَغْمُوسِ ... بِالْمِسْكِ وَالْعَنْدَبِرِ وَالْوَرُوسِ .
" قَدْ فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَادِغَيْسِ بَادِغَيْسِ : اسْمٌ بِبُلَايِدَاتٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ
هَرَاةٍ كَمَا حَقَّقَهُ ياقوت وَهُوَ مُعَرَّبٌ بِأَدْخَيْزٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ
بِهَا وَمَعْنَى بَادِخَيْزٍ بِالْفَارْسِيَّةِ : قِيَامُ الرِّيحِ قَالَ ياقوت : قَصَبَتْهَا بِوَنٍ
وَبِأَمَائِينَ : بِلْدَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَهِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَرُخْمٍ
يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الْفُسْتُقِ وَقِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الْهَيَاطِلَةِ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَادِغَيْسِيُّ قَاضِيهَا يَرُوي عَنْ
ابْنِ عِيَّيْنَةَ .

برس .

الْبِرْسُ بِالْكَسْرِ : الْقُطُنُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

تَرْمِي اللَّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا ... كَالْبِرْسِ طَائِرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ

الكـرابيلُ : جـمعُ كـربالٍ وهو مـندفُ القُطنِ أـو هو شـبيهُ به أـو هو قُطنُ
الـبرُدِيِّ خـاصَّةً قاله اللـيْثُ وأـنشدَ : .
" كـنـدِيفِـ البـيرسِ فـوقَ الجـُمـاحِ "